

2- (5873-7973) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد وصلنا عند باب خمسة نعم باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار - [00:00:00](#)

انتم احب الناس الي ولا شك ان في هذا يعني غاية في المدح وذلك انه عليه الصلاة والسلام جعلهم احب الناس اليه صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك ان الله عز وجل ايضا يحبهم. فما احبهم عليه الصلاة والسلام بل جعله احب الناس - [00:00:29](#)

اي الا ولأن الله عز وجل ايضا يحبهم سبحانه وتعالى قال قال الامام البخاري حدثنا ابو معمر وهو عبد الله ابن عمرو البصري وهو عبد الله ابن عمرو البصري التميمي - [00:00:57](#)

وهو ثقة جليل قال حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد التميمي مولاهم البصري وهو ثقة سبت توفي عام ثمانين ومئة قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب الجناني البصري وهو ايضا ثقة جليل ثقة ثبت - [00:01:25](#)

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين. قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:58](#)

ممثلا فقال اللهم ان فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات انتم من احب الناس الي انتم من احب الناس الي وكما تقدم ان هذا غاية في مدح الانصار رضي الله عنهم. وتعلمون ان الانصار قد قاموا - [00:02:20](#)

العظيمة والمقامات الكبيرة في نصرة دين الله عز وجل ووصفهم الله عز وجل بالايثار مع شدة الخصاصة نعم فكانوا يؤثرون على انفسهم رضي الله تعالى عنهم فقد اثروا المهاجرين نعم - [00:02:52](#)

فوصفهما الله عز وجل بانهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. نعم فالانصار لهم المكانة العليا ولهم المنزلة ووفعا فهم من هم في نصرة الدين قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير - [00:03:18](#)

وهو الدورقي وهو ثقة جليل ثقة سبت قال حدثنا بهز ابن اسد العم البصري وهو ايضا ثقة ثبت ولا حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام قال اخبرني هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك الانصاري - [00:03:46](#)

وهو ثقة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:04:15](#)

والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي. فهنا يقسم عليه الصلاة والسلام بالله العظيم بانهم احب الناس اليه وقد قال ذلك مرتين والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي والذي نفسي بيده انكم احب الناس - [00:04:38](#)

الي قال باب اتباع الانصار او قال باب اتباع الانصار اي من الحلفاء والموالي الذين هم داخلين فيهم وذلك بان مولى القوم يعتبر من ماذا؟ منهم. مولى القوم يعتبر منهم - [00:05:08](#)

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري وهو ثقة حافظ قال حدثنا هوندد هو محمد ابن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج الامام قال عن عمرو وهو ابن بوة المراد الجملي الكوفي - [00:05:39](#)

وهو ثقة مشهور. قال سمعت ابا حمزة وفي رواية الثانية او التي سوف تأتينا قال رجل من الانصار وهو طلحة بن يزيد الانصار مولاهم قال عن زيد ابن اوطم الانصاري رضي الله عنه - [00:06:09](#)

قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادعوا الله ان يجعل اتباعنا منا يعني ايضا هذا من طبعا من ايضا يعني

ايثابهم ومن علو خلقهم يعني ايضا لم يتركوا مواليهم - 00:06:34

فارادوا ان يكونوا ايضا داخليين معهم قالوا فادعوا الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فتميت ذلك الى ابن ابي ليلى وابن ابي ليلى هو عبدالرحمن الانصاري. عبدالرحمن ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى الانصاري - 00:07:06

فقال قد زعم ذلك زيد نعم فهذا الحديث ايضا قد رواه عبدالرحمن بن ابي ليلى ايضا عن زيد بن اوقم رضي الله تعالى عنه والذي يقول فتميت ذلك هو عمرو بن موه. فعمرو بن موه سمعه من ابي حمزة - 00:07:33

وسمعه من عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس من اسمه ادم ثلاثة في الكتب الستة من اسمه ادم في الكتب الستة ثلاثة ما بين ثقة وصدوق - 00:08:01

نعم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا عمرو بن موطئة وهو المراد الجملي كما تقدم قال سمعت ابا حمزة وهو طلحة بن يزيد رجلا من الانصار اي من مواليهم - 00:08:23

قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادعوا الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم فوافقهم ودعا الله عز وجل ان يجعل اتباعهم منهم. قال عمرو فذكرته لابن - 00:08:43

لابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد. قال شعبة اظنه زيد ابن اوطم. هو هو المقصود والله اعلم قال الحافظ ابن حجر رواه ابن عيم في المستخرج من طريق علي بن الجعد جازما به - 00:09:16

نعم يعني انه زيد ابن اوطم قال باب فضل دور الانصار الانصار كما تعلمون دواب متعددة اي فروع متعددة فبعضهم افضل من بعض بعضهم افضل من بعض قال حدثنا محمد ابن بشار العبد البصري - 00:09:41

قال حدثنا هونودو محمد بن جعفر ايضا الهزل البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج العتك البصري. قال سمعت قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي البصري قال عن انس بن مالك الانصاري البصري لانه نزل البصرة رضي الله تعالى عنه - 00:10:10

قال عن ابي اسيد وهو الانصاب واسمه مالك واختلف في اسمه يقال اسمه مالك وهو ابو اسيدة الساعدي الانصاري. وابنه ساعده من الانصار والان كثير من فروع الانصار داخليين في قبيلة حرب - 00:10:40

نعم قال قال رضي الله عنه عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بني النجار اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة جده - 00:11:04

فبني النجار هؤلاء خير دور الانصار قال ثم بنوا عبدي الاشهل قال ثم بنو الحارث بن الخزرج قال ثم بنو ساعدة ثم قال عليه الصلاة والسلام وفي كل دور الانصار خير. نسأل الله من فضله - 00:11:27

فقال سعد اي سعد بن عباد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فليلد قد فضلكم على كثير نعم قد فضلكم على كثير؟ نعم هالثناء العظيم الذي - 00:11:54

يعني قاله عليه الصلاة والسلام في حق الانصار نعم وما ادراك ما الانصار وقال عبد الصمد ابن عبد الواس حدثنا شعبة قال حدثها قال قال نعم فضلهم تفضيلا عظيما. اللهم انا نسألك من فضلك. اللهم انا نسألك من فضلك - 00:12:12

اللهم ليس عندنا وسيلة مثلهم ولا ولا نحن من اصحاب الغم ما ما عندنا الا رحمتك اتمسك بها يا رب ما في الا رحمتك ما فيه الا رحمتك يا رب - 00:12:44

لا اله الا انت يا رب قنا دارك وادخلنا جنتك. اتوسل اليك. حملنا يوما واعيينك كما امننت على الانصار. يا رب. ما حنا من اصحاب الغار. نتوسل ما فيه الا رحمتك - 00:13:04

لا اله الا الله استغفر الله استغفر الله نعم وقال عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا قتادة ابن دعامة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال - 00:13:29

قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عباد يعني القائل هو سعد بن عباد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان - 00:13:55

وهو ابن عبد الرحمن النحوي قال حد وهو نعم ثقة ثبت قيل نسبة الى نحو بطن من الازد وقيل نسبة الى النحو قال عن يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم اليمامي - [00:14:18](#)

قال قال ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي قال اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار - [00:14:37](#)

بنو النجار وبنو عبدالاشهل وبنو الحارس وبنو ساعدة رضي الله تعالى عنهم قال حدثنا خالد ابن مخلد القطواني الكوفي قال حدثنا سليمان وهو بن بلال المدني قال عن عمو ابن يحيى الانصاري البازلي - [00:14:58](#)

قال عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال عن ابي حميد الانصاري رضي الله عنه قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار - [00:15:31](#)

ثم عبدالاشهل ثم داروا بني الحارث ثم داووا ثم داروا بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال ابا اسيد الم ترى - [00:15:52](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار؟ وكفى بذلك. نعم - [00:16:14](#)

قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض اصبروا حتى تلقوني على الحوض وذلك لما علم عليه الصلاة والسلام باخبار الله عز وجل له - [00:16:48](#)

انهم سوف يلحقون بعده اثرة كما حصل فاستأثر من استأثر عليهم نعم قال قاله عبدالله بن زيد الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن بشار العبدي - [00:17:10](#)

قال حدثنا هندنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال سمعت قتادة ابنتي عامة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عن سيد بن حضير الانصاري رضي الله عنه - [00:17:40](#)

قال رضي الله عنهم اي عن انس واسيد ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعلمني فما استعملت فلانا؟ قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. فدعاهم عليه الصلاة والسلام الى الصبو - [00:18:05](#)

ونعم هذه الخصلة العظيمة قال حدثنا محمد بن بشار يعني اذا لقوا رسول الله عليه الصلاة والسلام على الحوض خلاص انتهى الاثر والكره والشدة قال حدثني محمد بن بشار العبدي قال حدثنا هونداو - [00:18:33](#)

فبل محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن هشام وهو ابن زيد ابن انس ابن مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار - [00:18:59](#)

انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ونعم الموعد. موعدكم الحوض نعم ونعم الموعد قال حدثنا عبد الله بن محمد وهو الجعف المسندي قال حدثنا سفيان هو بن عيينة - [00:19:21](#)

لا بعمران الهلالي الكوفي ثم المكي قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الانصاري سمع قال نعم سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد - [00:19:50](#)

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها انظروا الى صليح الانصار رضي الله تعالى عنهم - [00:20:16](#)

نعم قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة. نعم وقد حصل كما اخبر عليه الصلاة والسلام والوليد هو ابن عبد الملك ابن بغوان القرشي الاموي وذلك ان انس توجه اليه في خلافته وذلك ان الحجاج قد اذاه. هذا انسا - [00:20:45](#)

كما اذى غيرا من خلق الله وفعل بعبدالله بن الزبير ما فعل نعوذ بالله نعم قال باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة وهذا دعوة منه صلى الله عليه وسلم الى اصلاح - [00:21:21](#)

الانصار والمهاجرة قال حدثنا ادم وهو ابن ابي اياس المروزي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا ابو اياس معاوية بن قوى

المزني البصري ومزينة الان داخلة في حرب ايضا حلف قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:21:52
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة فلا شك انه كما قال سيدنا وامامنا عليه الصلاة والسلام - 00:22:26
انه لا عيش الا عيش الاخرة نعم قال وعن قتادة اي بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال فاغفر للانصار. وهذه دعوات عظيمة - 00:22:51
قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن حميد الطويل حميد بن ابي حميد الطويل البصري قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا - 00:23:13
محمدا على الجهاد ما حيننا ابدأ فاجابهم عليه الصلاة والسلام اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار المهاجرة نعم قال حدثني
محمد ابن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم وهو عبدالعزيز - 00:23:36
قال عن ابيه وهو سلمة بن دينار قال عن سهل بن سعد الساعدي ابوه وابو حازم الاعوج سلمة بن دينار قال عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:12
ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا قال وهو جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر يحملون على ظهورهم قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة - 00:24:30
تغفر للمهاجرين والانصار نعم ولعل نقف عند هنا ونقرأ في مسلم - 00:25:04